

سَبْعُ حَطَا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (متى ١٢: ٥-١٦)

أَوْ مَا قَرَأْتُمْ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي السَّبْتِ فِي الْهَيْكَلِ يُدَسُّونَ
السَّبْتِ وَهُمْ أَبْرِيَاءُ؟ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَهُنَا أَعْظَمَ مِنَ الْهَيْكَلِ!
فَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لَمَا حَكَمْتُمْ عَلَى
الْأَبْرِيَاءِ! فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا. ثُمَّ انصَرَفَ
مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى مَجْمَعِهِمْ وَإِذَا إِنْسَانٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ، فَسَأَلُوهُ
قَائِلِينَ: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ. فَقَالَ
لَهُمْ: «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ خَرْوفٌ وَاحِدٌ، فَإِنْ سَقَطَ هَذَا فِي
السَّبْتِ فِي حُفْرَةٍ، أَفَمَا يُمَسِّكُهُ وَيُقِيمُهُ؟ فَالْإِنْسَانُ كَمْ هُوَ أَفْضَلُ
مِنَ الْخَرْوفِ! إِذَا يَحِلُّ فِعْلُ الْخَيْرِ فِي السَّبْتِ!» ثُمَّ قَالَ
لِلْإِنْسَانِ: «مُدَّ يَدَكَ». فَمَدَّهَا. فَعَادَتْ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى فَلَمَّا
خَرَجَ الْفَرِّيسِيُّونَ تَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يَهْلِكُوهُ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَانصَرَفَ
مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا. وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا
يُظْهِرُوهُ.

+ التأمل الإنجيلي : أراد السيّد أن يرتفع بهم إلى ما فوق المفهوم

الحرفي للسبت كاشفاً لهم أنه حتى في السبت كان الله يسمح بأمر تبدو في حرفيتها محرمة؛ من ذلك: أولاً: تصرف داود النبي والملك: "أما قرأتم ما فعله داود حين جاع هو والذين معه. كيف دخل بيت الله وأكل خبز التقدمة الذي لم يحلّ أكله له ولا للذين معه بل للكهنة فقط". إن كان أكل خبز التقدمة خاص بالكهنة وحدهم (لا ٢٤: ٥-٩) فإن داود النبي يحسب من الجانب الحرفي كاسراً للوصية (١ صم ٢١: ١-٦) لكن الله لا ينظر للعمل في مظهره الخارجي، وإنما في الغاية الداخلية للقلب. لم يكن داود متهاوناً بالوصية ولا متراخياً، ولكن لم يكن أمامه طريق آخر فلم يحسب بأكله هو ومن معه من هذا الخبز كاسرين للوصية. ثانياً: تصرف الكهنة: "أما قرأتم في التوراة أن الكهنة في السبت في الهيكل يدنسون السبت وهم أبرياء. ولكن أقول لكم أن وهنا أعظم من الهيكل" إن كان الكهنة في العهد القديم لم يتوقفوا عن العمل يوم السبت، بل كان العمل يتزايد، إذ تكثر بالتقدمات والذبائح في ذلك اليوم ويكثر المتعبّدون، كانوا يقومون بأعمال لو قام بها إنسان خارج الهيكل لحسبت تدينساً للسبت، فمن أجل كرامة الهيكل وتحقيق رسالته لم يتوقف هؤلاء عن العمل، بل يحسب توقفهم إهمالاً في حق الهيكل. هذا بخصوص الهيكل القديم فماذا إن كان السيّد نفسه الساكن في الهيكل قد حلّ على الأرض، ألا يصير سبتنا الحقيقي هو العمل الدائم لحساب رب الهيكل؟ إذن فالسبت ليس راحة جسدية تتبع عن توقّف عن العمل، إنّما هو راحة تصدر عن عملنا المستمر بالمسيح يسوع ربنا رب الهيكل وسرّ راحتنا. ثالثاً: ما جاء في هوشع النبي (٦: ٦) "فلو علمتم ما هو، إني أريد رحمة لا ذبيحة، لما حكمتكم على الأبرياء. فإن ابن الإنسان هو رب

السبت أيضاً" لقد وضع الرب جذور الفكر الروحي لمفهوم العبادة والطقس في العهد القديم بالقول: "إني أريد رحمة لا ذبيحة، ومعرفة الله أكثر من محرقات" (هو ٦ : ٦). فمع ما للذبيحة من أهمية يلتزم بها شعب الله، لكن الله لا يريد الشكل الخارجي، إنّما ما تحمله الذبيحة من سرّ المحبة والرحمة. لم يكن هذا التساؤل من أجل المعرفة، وإنّما استكثاراً لتصرفاته واتهاماً له. أمّا هو فأجابهم ليس دفاعاً عن نفسه، وإنّما بقصد الدخول بهم إلى معرفة ملكوته، محدثاً إيّاهم برقةٍ ليثير فيهم روح الشفقة والحنان، إذ قال: "أيّ إنسان منكم يكون له خروف واحد، فإن سقط هذا في السبت في حفرةٍ أفما يمسكه ويقيمه؟ فالإنسان كم هو أفضل من الخروف. إذًا يحلّ فعل الخير في السبت" يُقال إن رئيس المجمع قد سقط له خروف في حفرة في نفس اليوم وأقامه، وكأن السيّد قد أراد أن يوبّخه معلناً له أن الإنسان أفضل من الخروف.

+ اليوم الأحد في ٧ تشرين الأول ٢٠١٨ اقتبل سر العماد المقدس باتريك ابن مريم أيلو وجوني داود، نهنيّ أهله وليحل نور الرب يسوع المسيح في حياته.

+ اليوم في ٧ تشرين الأول ٢٠١٨ يقام جناز ١٥ و ٤٠ لراحة المرحوم فريد كورية، للفقيد الرحمة الواسعة، ولزوجته ناديا حداد ولأولاده فادي، إيلي، نانسي كورية ولسائر الأصهار والأحفاد، ولعائلاتهم ولأهلهم جميعاً التعازي الحارة والصبر والسلوان.

+ اليوم في ٧ تشرين الأول ٢٠١٨ يقام جناز الأريعين لراحة المرحومة منى طبولي، للفقيدة الرحمة الواسعة، ولشقيقاتها مها وميادة وملك ولسائر الأصهار والأحفاد، ولعائلاتهم ولأهلهم جميعاً التعازي الحارة والصبر والسلوان.

✦ اليوم في ٧ تشرين الأول ٢٠١٨ يقام جناز الأربعين لراحة المرحوم عبد المجيد تكوز، للفقيد الرحمة الواسعة، ولزوجته ماري قاطرجي ولأولاده جورجيت، جورج، ريمون، بهية، كراسيا، سيفاف، جاكلين، ولسائر الأصهار والأحفاد، ولعائلاتهم ولأهلهم جميعاً التعازي الحارة والصبر والسلوان.

✦ **مركز قنشرين:** بنعمة ربنا يسوع المسيح وببركة ورعاية نيافة المطران ايليا باهي، يعلن مركز قنشرين للتعليم المسيحي عن افتتاح دورته لعام ٢٠١٨-٢٠١٩ وذلك في ٦ تشرين الاول (أكتوبر) في كل يوم سبت من الساعة ١١ ونصف الى الساعة ٢ بعد الظهر. نستقبل أولادكم من عمر ٥ الى ١٠ سنوات. رسم الاشتراك ٣٥ دولار للطفل. للاستعلام والتسجيل، يرجى الاتصال بالأب كميل اسحق (١٢٢٠-٩٢٧-٥١٤) او مع الأخت كاترين حنا (٧٠٥١-٩٩٠-٤٣٨). وسلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وافكاركم في المسيح يسوع.

✦ **لجنة السيدات:** نظراً لانتهاؤ مدة خدمة لجنة السيدات الحالية والمشكورة على أتعابها، يسر المجلس الملي بقبول ترشيحات السيدات اللواتي هن من الطائفة وتتوفر لديهن إمكانيه للمشاركة بفعاليات وأنشطة المناسبات الروحية والاجتماعية لدورة مدتها سنتان، بشرط أن تكون السيدة المرشحة قد سددت عائلتها الاشتراك السنوي المحدد لكل عائلة، فمن لديها الرغبة بهذه الخدمة المباركة لأجل الكنيسة وأبنائها، الرجاء الاتصال بالسيدة سحر بريخان 514-812-1314 وشكراً.

✦ **لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف**
الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com